

إستراتيجيات دراسية تسبق الاختبار

يبدأ الأشخاص المتميزون في أداء الاختبارات في التفكير في الاختبار، الذي هم يصلد أدائه قبل وقت ليس بالقصير من دخولهم إلى قاعة الاختبارات. ومن قبيل ذلك فإنهم يقومون بإعداد أو تحليل صورة تفصيلية - على الورق أو في أذهانهم - لما قد يبدو عليه شكل الاختبار، وحتى إنهم ليتخيلون الشخص الذي يعد هذا الاختبار، وعندما يستعدون للاختبار، فإنهم لا يشغلون أنفسهم بقراءة كل كبيرة أو صغيرة وحفظها، لكنهم يركزون على دراسة معلومات بعينها واستذكارها، وبأسلوب بعينه لكل اختبار على حدة، ثم في نهاية الأمر يهيئون أذهانهم، وأبدانهم، وكذلك عواطفهم حتى يحصلوا على درجات وتقديرات مرتفعة، وفيما يلي سنستعرض هذه الإستراتيجيات الدراسية الثلاث المهمة التي ينصح بالعمل بها قبيل الاختبار:

الإستراتيجية الأولى: تعرف على نوع الاختبار الذي أنت مقبل عليه

بخلاف أولئك الطلاب الذين لديهم حنكة اختيارية بالقطرة، فإن قلة من الطلاب يقدمون على التعرف مسبقا على نوع الاختبار الذي يهيئون أنفسهم لأدائه فإذا عرفت نوع الاختبار، فستعرف بالتالي كيف تستذكر له.

ففي الاختبارات ذات الإجابات القصيرة، واختبارات تكملة الفراغات، والمزاوجة، وبعض أسئلة الصواب والخطأ، ينبغي أن تركز على استظهار أكبر قدر من الحقائق والتفاصيل قدر استطاعتك وفي اختبائي التحرير الكتابي والشفوي، يجب أن تجادل على نحو مقنع في موضوعات متعددة؛ بحيث تؤيد كل فكرة جدلية تتناولها، بالأدلة الكافية بل والتفصيلية أحياناً، حتى تبدو ملماً تماماً بما تطرحه، أما في اختبارات الاختيار من متعدد، فإنك تحتاج إلى أن تلم بالمعلومات ذات العلاقة حالما تراها بدون أن تكلف نفسك عناء استرجاع أي شيء، فما عليك إلا أن تعرف على هذه العلاقات بمجرد أن يقع بصرك عليها وعند الاستذكار، ينبغي أن تبحث عن هذه العلاقات، وفي كل مقرر حاول أن تبدأ بجمع المؤشرات عما ستبدو عليه الاختبارات، وحاول أن تتخيل الشكل الذي يمكن أن يبدو عليه الاختبار، وذلك من قبيل:

• كم يمكن أن يكون عدد أسئلة الصواب والخطأ؟

• كم يمكن أن يكون عدد أسئلة الاختيار من متعدد؟

• كم يمكن أن يخصص للأسئلة المقالية؟ وهكذا دواليك.

ثم فكّر بعد ذلك في المجالات المعرفية التي قد ترد في الاختبار، وذلك من قبيل:

• هل تشمل جميع ما تُرْس منذ بداية الدورة؟ أم ستقتصر على موضوعات

الأسابيع الستة الأخيرة فقط؟

• هل تحتاج إلى حفظ الصيغ والمعادلات الرياضية أم ستستخدم لك؟

• ما الذي سيأخذ وزناً وتقيلاً أكبر: هل الكتاب الدراسي، أم القراءات

الخارجية، أم المحاضرات؟

ويالطبع هناك وسائل متعددة للحصول على هذه المعلومات، ومن ذلك:

الوسيلة ١: أسأل المدرس

ستجد كثيراً من المدرسين على استعداد لإشعارك إذا ما كنت مطالباً بذكر الصيغ الرياضية في المعادلات، أم ستقدم لك لتطبيقها في مواقع محددة ليس إلا، وسيذكرون لك ما إذا كانوا يطلبون تفاصيل أم مجرد ذكر مفاهيم عامة وسيخبرونك ما إذا كانوا في حاجة إلى حقائق واستنتاجات مما تعلمته في الصف ومن القراءات المطلوبة، أم سيحتاجون إلى استنتاجات وآراء وسيشيرون كذلك إلى ما إذا كانوا يتوقعون منك أن تبرهن بأنك قد قمت بقراءات إضافية أم لا.

وكثيراً ما يوضح لك المدرسون حتى شكل الاختبار، أو الموضوعات والعناوين التي سوف يكون عليها الاختبار، ولن يتبرع المدرس بذكر ذلك من تلقاء نفسه، ولن يقدمها إلا لمن يستفسر، ولو لم تسأل، فلن تعرف بأن الطالب المحنك بقضايا الاختبار قد يتحصل على معلومات هامشية ضرورية بهذه الطريقة، ويضوق عليك بها.

الوسيلة ٢: النظر إلى الاختبارات السابقة

قد تحظى ببعض القرائن التي قد ترد في الاختبار القادم إذا كان قد سبق لك أن جلست لاختبار في المقرر نفسه من قبل؛
لذا ففكر فيما يلي:

• هل طلب المدرس استظهار المعلومات وحفظها، أم طلب مجرد التعرف على الأجوبة الصحيحة؟

• هل ركزت الاختبارات السابقة على السؤال عن معلومات ليست ذات قيمة، أم على معلومات رئيسة ومهمة؟

- هل يفضل المدرس الحقائق أم الآراء؟
- هل صُحِّح الاختبار يدوياً أم آلياً - ومن قام بذلك؟
- هل كانت هناك أسئلة مخادعة ومضللة (إن كان ذلك كذلك فعليك أن تبحث عن ذلك في هذه المرة).

وهناك من المدرسين من يوفر نسخاً من أسئلة الاختبارات السابقة فما عليك إلا أن تراجع هذه الأسئلة تحسباً لما سيأتي في الاختبار ولكن لاتنظن أنك ستسأل الأسئلة نفسها، أو سيأتي الاختبار على نفس الشكل بحيث لاتبالي بقراءة التوجيهات وأنت في قاعة الاختبار؛ فكثير من المدرسين قد يغيرون كلمة أو كلمتين في سؤال معين للإيقاع بالقراء المهملين.

الوسيلة ٣: ابن توقعاتك على التجربة السابقة

إن لم يذكر المدرس شيئاً عن الاختبار القادم، وكان هذا أول اختبار تؤديه مع هذا المدرس، فلا تستسلم، حاول أن تتخيل شكل الاختبار، وأسئلته المحتملة بناء على المعلومات التي أكد عليها المدرس في الفصل والفروض المنزلية، وكذلك الطريقة التي يعرض بها المدرس المادة كالتالي:

- هل المدرس شديد الحرص على التفاصيل؟
- هل يعطي قيمة أكبر للحقائق أم للأفكار؟
- ما الموضوعات التي تم اختيارها للتأكيد عليها أو ليعطيها توضيحات أوفى؟
- هل المدرس من الذين يدرجون أسئلة مضللة؟
- هل يراعي المدرس ويميز بين الطلاب الذين يُعملون أذهانهم وأولئك الذين

يحفظون؟

- ما أهداف المدرس في التدريس؟
- ما موقف المدرس تجاه الاختبار؟
- هل لدى المدرس وقت - أو سيخصص وقتاً - لقراءة المقالات؟
- هل هناك مساعدون أو معيدون قد يثق فيهم المدرس لقراءة المقالات؟
- هل من المحتمل أن يختار المدرس نظام تصحيح سريع؟
- تعرف على مدرسك ؛ فستعلم كثيراً عن الاختبارات.

الإستراتيجية الثالثة: اختر طريقة للاستدكار السريع

هناك نوعان من الاستدكار والدراسة المتعجلة (دراسة اللحظات الأخيرة) استعداداً للاختبارات التي يعدها المدرسون هما: الاستدكار السريع المكثف، والاستدكار السريع المهيأ.

فقد نبدأ الاستدكار السريع المكثف قبل الاختبار الكبير بثلاثة أيام، وذلك بمحاولة فهم المادة المقررة وهنا عليك أن تقرأ كل شيء وتقوم بتدوين ملاحظاتك، وحاول أيضاً أن تستظهر كل ما تستطيع حفظه عن ظهر قلب، وفي هذه الحالة إن كنت ممن يستظهر جيداً، فإنك ستحفظ بكل ما استظهرته في ذاكرتك إلى أن تنتهي من الاختبار، هذا إن لم يساورك قلق بأنك سوف تنسى ما قد حفظته ؛ وعلى ذلك فإنه لن يبقى في ذاكرتك إلا القليل مما استظهرته في صبيحة اليوم التالي.

إذا كنت ممن تعود على المخاطرة، فيمكنك إتباع هذه الطريقة، وخاصة إن كنت لاتود أن تستفيد في المستقبل من تلك المعلومات التي استظهرتها ولا يستطيع الكثيرون إتباع هذه الطريقة في اللغة الأجنبية، كما أنها غير مجدية و لافعالة في

الرياضيات إلا أنك قد تحتاج إلى هذه الطريقة من حين إلى آخر، وفي بعض الأحيان قد تدافع عنها على أنها أحسن الطرق.

وهناك قصة يرويها أحد المؤلفين عن نفسه: فقد درس مقررأ عن القصة الأمريكية القصيرة، وقرأ كتابين؛ كان عدد صفحات كل كتاب ألف صفحة، وذلك قبل أسبوع فقط من الاختبار النهائي، وحفظ ما بين أربعين إلى خمسين عنواناً، واستظهر أسماء المؤلفين والشخصيات البارزة، وكذلك عدة خلاصات لحبكة رواية ذات ثلاث كلمات واستطاع أن يحصل على تقدير ممتاز (A) في هذا المقرر وبعد أسبوعين نسي كل القصص، ولم يتبق منها شيء في ذاكرته.

تكتنف هذه الطريقة تقطنا ضعف، على الأقل، نعتي (طريقة الاستذكار السريع المكثف) يجب أن تأخذهما في الحسبان قبل اختيارها:

١- إن كنت عرضة للقلق، فقد لا تستفيد من هذه الطريقة، حتى إن كان الحفظ لمدة قصيرة وقد يحدث لك فجوات في الحفظ أثناء الاختبار بسبب القلق الشديد، والعلاج الصحيح لهذا الموقف، هو الثقة بالنفس عن طريق التدريب على الاستذكار السريع المهيأ.

٢- لا تستعمل طريقة الاستذكار السريع المكثف لأي مادة تحتوي على معلومات قد تحتاجها لمقرر ما في المستقبل أو تحتاجها في حياتك الجامعية في المستقبل، إلا إذا كنت شديد الحاجة إليها والاستذكار السريع المهيأ هو الأفضل والأكثر رسوخاً، وهي طريقة أقل إشكالاً عند الاستعداد والتهيؤ للاختبار والحقيقة أنك لو استذكرت جيداً خلال الفصل الدراسي، فقد لا تحتاج إلى أكثر من نصف يوم للاستذكار على افتراض أنك تود سد الثغرات التي لم تستذكرها قبل الاختبار بأسبوع واحد.

الإستراتيجية الثانية (أ): الاستذكار المكثف لثلاثة أيام من أجل التذكر ليوم واحد هناك أربع خطوات للاستذكار المكثف للذين يؤجلون المراجعة إلى اللحظات الأخيرة .

الخطوة الأولى: حدّد الهدف من المقرر الدراسي

مستعيناً بوصف المقرر أو عناصره، اكتب الموضوعات الرئيسة، وكذلك الهدف من تدريسها مثلاً: " تاريخ التجارة الأمريكية - لإظهار العلاقة بين تاريخ القطاع التجاري للولايات المتحدة و " تاريخ الولايات المتحدة العام "؛ أو " علم الأحياء الخليوي - الخليا كمن البناء للحياة كلها " .

الخطوة الثانية: ركّز على الموضوعات الرئيسة للمقرر

مستخدماً وصف المقرر وعناصره وأي معين آخر لديك؛ مثل الكتاب الدراسي وكل ما دونته أو دونه غيرك في الصف، ضع قائمة بالموضوعات وحدات المقرر الرئيسة وتمت كل موضوع رئيس، ضع قائمة بالموضوعات الفرعية كما جاءت في الكتاب الدراسي أو المذكرات .

الخطوة الثالثة: قم بإعداد منبهات الحفظ

والآن اقرأ ما حددته لنفسك، وكتب الملاحظات التالية في أثناء قراءتك:
١- اكتب تعريفاً واضحاً لكل موضوع فرعي ووضّح علاقة ذلك بالهدف العام للمقرر مع التمثيل بثلاثة أمثلة لكل موضوع.

٢- اكتب قائمة بجميع الأسماء، والتواريخ، والمعادلات الرياضية والحقائق الأخرى المهمة التي تتوقع أن تُسأل عنها في الاختبار، موافقاً للأماكن المناسبة في الموضوعات الثانوية الموصوفة أعلاه.

٣- وفي الموقف الثالث، ضع قائمة بالكلمات التي لم تستطع أن تعرفها حتى الآن، ولكن من الواجب عليك التعرف عليها، وتعريفها قبل موعد الاختبار.

مثال للملاحظات الاستدكار السريع المكثف

(٣)	(٢)	(١)
أتمم 111 مرسوم هيبيرن (Hepburn)	يجب أن أعرف تيدي روزلت - "مروض الكارتيل" ♦	يبدأ تيدي روزلت بوضع لوائح حكومية للتجارة على صخر جاد
١- البيت - متطرف ٢- مجلس الشيوخ - قانون "غير مؤد"	١٨٨٧ م، مرسوم التجارة البيئية للولايات	قوانين، لوائح، تراخيص، دعاوى قضائية للإشراف على مزاولة التجارة.
٣- تقويم الولايات المتحدة قوانين السكك الحديدية	١٨٩٠ م، مرسوم شيرمان (Sherman)	مطلوب من قبل رجال أعمال جشعين طموح زائد في قاعدة التأكد من السلعة قبل الشراء الإسطة:
٤- ١٩٠٦ ٥- ليس هناك رخص مجانية ٦- عضو مجلس الشيوخ لافوليت - ليس بعيداً بقنار كاف	١٩٠٣ م، إدارة العمل والتجارة الأمريكية ١٩٠٦ م، قانون هيبيرن (Hepburn) ١٩٠٦ م، الغابة	١- المرسوم التجاري المتعلق بالولايات (غير ساري المفعول)

<p>المفاتيح</p> <p>١- للكاتب والمصاح الاجتماعي: آيتون سينك لير</p> <p>٢- الاشتراكي (٢)</p> <p>٣- معارض قاعدة التأكد من السلعة قبل الشراء .</p> <p>٤- ساحات التعليب والتحن التامة لـ Chicago</p> <p>٥- " الأكرميها "</p> <p>٦- مارس ١٩٠٦</p> <p>٧- بطل = جيرغيس رودكوس (مهاجر)</p>	<p>٢- مرسوم الأدوية الأخرية الحالفص (ساري) المقبول إلى حد</p> <p>٣- فترة قانون دلاني (Deaney) (حديث - ساري) المفعول (٩)</p> <p>١٩٠٦ م، مرسوم إخضاع اللحوم في الولايات المتحدة للفحص. ١٩٢٠ م، " قاعدة المبرد " قرار محكمة</p>	
--	--	--

الخطوة الرابعة: استظهر منبهات الحفظ

استعمل وسائل الحفظ المتعددة التي تعرفها من أجل ترسيخ وتثبيت الحقائق والأفكار في ذاكرتك (ويساعدك كتابنا *Study Smarts* " على ذلك)، إذا كان الاختبار من نوع أكمل الفراغات أو المقال، فتأكد من أنك تستطيع أن تهجأ الكلمات الغريبة، وتكتبها، وليس مجرد التعرف عليها إذا كانت مكتوبة أمامك.

الإستراتيجية الثالثة (ب): الاستدكار السريع المهيأ - للاستدكار طويل المدى
وللعذكور بعيد المدى

هذه الطريقة تعد الأفضل، ولكن يفترض فيمن يستخدمها أن يكون قد راجع دروسه أولاً بأول خلال الفصل الدراسي وعند هذه المرحلة، يتوقع أن تكون

قد اقتصرت مذكراتك في عدد قليل من الصفحات تتضمن كل الحقائق والأفكار التي تعتقد أنك قد تحتاج إليها في الاختبار ومن خلال تلك الكلمات والقوائم والجداول والرسوم البيانية، تستطيع أن تتذكر جميع ما تعلمته في المقرر وتكون قد تعرفت على الكلمات الجديدة المطلوبة مع تعريفاتها وأما بالنسبة للغات الأجنبية، فيكون لديك بطاقات بالكلمات والعبارات التي أعددتها خلال الدراسة، وتكون قد استبعدت النقاط غير المهمة، وأعددت قائمة بالأفعال الصحيحة والمعلة بناء على صيغها وأواخرها، أما بخصوص المواد العلمية، فقد تحتاج إلى بطاقات تكتب عليها الصيغ الرياضية في جانب، وتكتب على خلفها مشتقاتها وتحتاج إلى إعداد بطاقات أخرى بالمعادلات التي يتوقع منك معرفتها.

وتذكر أن هدفك الأساسي في هذا النوع من الاستذكار ذو ثلاثة أبعاد:

(١) الحصول على خلاصة المقرر الذي درسته.

(٢) وضع الحقائق والأفكار في منظورها الملائم.

(٣) تحديث ذاكرتك من الحقائق وتداعيات المعاني (المترايطات ذهنياً)؛ لأنه

مامن أحد إلا وينسى ما قد تعلم، إلا إذا قام بالمراجعة المنتظمة في فترات معقولة.

توجد ثلاثة أنواع مختلفة من الذاكرة ينبغي معرفتها: ذاكرة الاستدعاء، وذاكرة التعرف، وذاكرة تداعي المعاني فعلى سبيل المثال، فإنك تحتاج إلى ذاكرة التعرف، وذاكرة تداعي المعاني في الاختبارات التي تتطلب تصحيحاً سريعاً وتحتاج إلى الأنواع الثلاثة في اختبارات المقال الكتابي واختبارات التكملة.

وهناك هدف ثانٍ للاستذكار السريع المهياً، ويتمثل في محاولة إقناع نفسك

بأنك مستعد تمام الاستعداد للاختبار، وهذا الاقتناع من شأنه أن يعزز ثقتك في

نفسك، وقد أزاحت الغمّة في العديد من المواقف الكثير من المخاوف والقلق اللذين يصاحبان الاختبارات.

ابدأ هذا النوع من الاستذكار بخصيص ساعة، أو نحو ذلك، لتنظم الملاحظات الموجزة والبطاقات وغير ذلك وبعد ذلك أخرج المختصر الذي أعدته لعناصر المقرر مع بداية الفصل الدراسي .

• اقرأ مختصر عناصر المقرر مرات لتثبيت الصورة كاملة في ذهنك.

• ابحث عن التقسيمات المنطقية للوحدات والاتجاهات والعلاقات بين الأفكار والوحدات.

• خصص أهم النتائج والاستنتاجات.

• ابحث عن القرائن التي تشير إلى الأهمية النسبية لجميع المعلومات التي تعلمتها فعلى سبيل المثال، كل ما خصص له المدرس وقتاً إضافياً فمن المحتمل أن يكون مهماً

بعد ذلك خصّص ساعة أخرى لإعادة كتابة ملاحظاتك، وحاول صياغتها وإيجازها أكثر ليسهل عليك فهمها فيما بعد وتحقق من حفظك وأنت تقوم بهذه العملية، واترك جانباً كل الحقائق والأفكار الثانوية التي سبق أن تعرفت عليها وحفظتها، وأصل في كتابة الأشياء التي تكون غير متأكد منها، أو تلك التي لم تفهمها في المرة الأولى (وإذا غمضت عليك مسألة ولم تفهمها، حاول مقابلة المدرس، أو اطلب المساعدة من مدرس آخر كفضله).

وفي هذه المرحلة، ينبغي أن يكون معك صفحة أو صفحتان إضافيتان تضافان إلى القوائم لتدون فيها الأسماء والتواريخ المهمة وفي الليلة السابقة للاختبار، راجعها مرة أخرى.

فرط الاستذكار: إذا تأكدت من استعدادك مئة في المئة، فعليك أن تستذكر لفترة زمنية تساوي ٢٥٪ من الوقت الذي سبق أن كرسته للاستذكار مع التركيز على الحقائق والأفكار التي تواجه فيها بعض المشكلات أو تلك التي تعتقد أنك قد تنساها.

عليك أن تنام لمدة ست ساعات على الأقل في الليلة السابقة للاختبار، وذلك لتستفيد من طريقة الاستذكار السريع المهيأ أقصى استفادة، وقد أثبت الباحثون من أن النوم لمدة أكثر من ست ساعات قبيل الاختبار، يرسخ المواد التي يحفظها المرء، وأن النوم أقل من ذلك، من شأنه أن يعطي نتيجة مناقضة لذلك، بل ويتداخل سلباً مع ذاكرتك.

الإستراتيجية الثالثة: الاختبار التجريبي

إذا توافرت نسخ من اختبارات سابقة، حاول أن تستفيد من أسئلتها لتكون بمثابة اختبار تجريبي قبلي تطبقه في الأسبوع السابق للاختبار، أما إذا لم تتوافر مثل هذه الاختبارات، فحاول أن تتدرب على نظام الاختبار بأن تعد اختباراً تقوم بتجميعه من الواجبات والفروض المنزلية السابقة.

حاول محاكاة الحالة الحقيقية للاختبار قدر الاستطاعة واعلم أن أفضل استعداد هو أن تؤدي الاختبار التمهيدي داخل قاعة الاختبار نفسها، وفي الشكل المتوقع، وخلال مدة زمنية كتلك المخصصة للمادة، ويذكر الباحثون من أن الطلاب يحصلون على درجات أكثر بمجرد أنفتهم مسبقاً بحالات الاختبار.

ومن الأمور المهمة في هذا الموقف، هو أن تقيّد نفسك بوقت محدد لتتعلم كيف تمضي قدماً في حدود الوقت المسموح به ليتسنى لك المضي إلى الأمام، واعلم

أن كل اختبار، في جانب من جوانبه، هو كيفية الاستفادة من الوقت الاستفادة المثلى.

الإستراتيجية الرابعة: احرص على مزيد من الجهد للاختبارات حل المشكلات للاستعداد للاختبارات التي يطلب منك فيها حل المشكلات، انسخ أحدها مقدماً من الكتاب المقرر (إن توافرت فيه الأجوبة) أو في الواجبات الماضية، وذلك لكل قاعدة أو قانون تحتاج إلى معرفته (يرتب المؤلفون مجموعة المشكلات عادة بالتسلسل حسب الصعوبة لذلك اختر المشكلة التي تكون في آخر المجموعة)، وبعد ذلك اخلط بين المشكلات في الترتيب لمعرفة ما إذا كنت تستطيع التعرف عليها خارج سياقاتها وبدون ترتيب.

قم بحل كل مشكلة ثم قابلها بالأجوبة الصحيحة، وهناك ستضح لك مباشرة نقاط ضعفك صحح أفكارك الخاطئة - واطلب المساعدة في ذلك إن احتجت - وقم بحل مشكلات أخرى تدعيماً لفهمك.

الإستراتيجية الخامسة: ابدل مزيداً من الجهد للاختبارات غير المألوفة، وتلك التي

تصحح بسرعة

إذا علمت أن الاختبار سيتضمن أسئلة غير مألوفة لك، أو أنك تتعثر عادة في مثل هذه النوعية من الأسئلة، فعليك أن تبحث عن بعض عينات من الاختبارات أو الأسئلة السابقة التي تناولت نفس الشكل (انظر إلى الملحق (أ) حول الاقتراحات في المكان الذي تجد فيه ذلك) ثم تدرب على ذلك إلى أن تتيقن من أنك قد فهمت

طريقة الإجابة عن ذلك النوع من الأسئلة، وبذا إذا دخلت إلى قاعة الاختبار، فلن تجد نفسك مضطرباً.

الإستراتيجية السادسة: احرص على مزيد من الجهد لاختبارات المقال بعد أن تكون قد استظهرت مادة اختبار المقال، اختر ثمانية أو تسعة موضوعات أساسية بناء على وحدات المقرر واكتب سؤالاً مقالياً أو سؤالين لكل موضوع أو مجموعة من الموضوعات وأسهل طريقة لذلك هو زيادة كلمة أو كلمتين من قائمة الملحق (ب)؛ التي تقول على سبيل المثال: " قارن وياين بين فكرة الموضوع الرئيس (س) وفكرة الموضوع الرئيس (ص) "

بعد كتابة الأسئلة، دوّن باختصار العناصر التي تتضمنها في كتابة كل مقال (وستتناول المحتوى والتنظيم لاحقاً) ولكن لا تكتب المقالة الحقيقية إلا إذا احتجت إلى التدرب على الكتابة.

الإستراتيجية السابعة: كون مجموعة للاستذكار للتدرب على اختبارات المقال والاختبارات الشفهية

خلافًا للمدرس الذي يمكن الاعتماد عليه لمعرفة ما يتحدث عنه إذا تمت تزكيته من مصدر موثوق فيه - كمعلم أو رئيس قسم، أو منسق لمركز تعلم مهارات - فإن مجموعة الاستذكار هذه هي مجرد مجموعة من الطلاب الذين يكون مهمهم الحصول على درجات جيدة وميزتها الرئيسة هي مساعدتك في استرجاع الدروس وفهمها فهما جيدا وقد تكتشف من خلال دراستك في المجموعة، أنك قد فهمت بعض الحقائق والأفكار فهما خاطئا ولكن عليك أن تعلم أن ذلك أمر طبيعي؛

فحتى أذكى طالب قد يكون لديه بعض المعلومات الخاطئة أو الأفكار المضحكة،
 فلذلك ومن أجل الحصول على نتيجة جيدة، ضع الحقائق التالية في حسابك:
تتعرض المنخرط في مجموعة ما بعد تعلم الأفكار والحقائق التي تحتاجها وبذلك
 لن تتعلم معلومات خاطئة .

لماذا: ليكن هدف المجموعة الممارسة شغفياً، ويساعدك ذلك في أن تشهد
 ذاكرتك طويلة المدى، وستقوي ذاكرتك أكثر عندما تقفل لبقية المجموعة ما تعرفه
 بدلا من أن تجلس و تستمع إلى المجموعة وستتعلم على وجه أحسن عندما تشرح
 أفكارك على نحو مترابط .

كيف: كل طريقة تساعدك على التفكير والتحدث عن حقائقك وأفكارك،
 فهي طريقة جيدة ومن أجل مساعدتك في التركيز على أفكار معينة، ليطرح بعضكم
 على بعض أسئلة يتوقع أن تأتي في اختبار المقال وإليك أسلوبا فعالا ننصح به: وهو
 على كل فرد في المجموعة أن يجهز خمسة أسئلة مقالية مسبقاً، وكل واحد يجهز لها
 أجوبة ويناقشها .

كيف: اختر مكانا بعيدا من الضوضاء والإزعاج حتى يتسنى للمجموعة أن
 تركز انتباهها التام على الموضوع واختر مكانا قصياً بحيث لا تضعف حماسة
 المجموعة إذا ما سمعوا أحدا من الخلف يقول لهم: "خفضوا أصواتكم" .

لماذا: من ميزات مجموعات الاستذكار، أنها يمكن أن تجعل من المادة
 الثقيلة المملة مادةً ممتعة ولا شك أن ذلك يساعد ذاكرتك ومن جانب آخر، هناك
 ميل بأن يأخذ الكلام مجرى آخر بالحديث عن المواعيد ونتائج لعبة كرة القدم
 فقضاء ساعة واحدة، مع تركيز الذهن على الموضوع قيد الاستذكار، أفضل من

أربع ساعات متقطعة تتخللها دقائق للضحك والمزاح مع راحات بين فترة وأخرى
واللهو واللعب.

منه يمكن أن يشارك أي فرد في المجموعة إذا ما كان يدرك مقاصد مجموعة
الاستذكار وليس القصد بالطبع التدريس، بل مناقشة الأفكار والحقائق التي سبق
تعلمها وليس القصد بالطبع أيضا المشاركة في نشاط اجتماعي بل القصد هو
الدراسة واعلم أن مجموعات الاستذكار تساعد الطلاب الضعفاء على أن يربطوا
العلاقات الكائنة بين الحقائق وتجعل الطلاب الأذكيا أن يكونوا على وعي بالطريقة
التي يفكر بها أكثر الطلاب، وتظهر لهم كذلك لماذا يجب مصممو الاختبارات
الأجوبة الواضحة والمباشرة وكذلك تساعد الطالب الخجول أو غير المقوه، في أن
يتحدث بشجاعة وبوضوح وتساعد الجميع على الاستعداد للاختبارات المقالية
والشفهية.